

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَشْعَثَ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ ... عَلَايَ أَرُكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهْوٍ وَمِنَ الْمَجَازِ :
الزَّهْقُ ككَتِفٍ : النَزَقُ .

ويُقال : هُم زُهَّاقُ مَائَةٍ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ أَي : زُهَّاءُهَا وَمَقْدَارُهَا وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : فَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ : هُم زُهَّاقُ مَائَةٍ فمُؤَكِّنٌ - إِنْ كَانَ صَحِيحاً - أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا أَي عَلَى التَّقْدِيمِ وَالْمُضِيِّ كَأَنَّ عَدَدَهُمْ تَقْدِيمٌ
حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ وَمُؤَكِّنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ كَانَ الْهَمْزَةُ أُبْدِلَتْ قَافاً
وَيُؤَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَاذاً .

وقال شَمِرٌ : فَارَسٌ زَهْقَى كَجَمَزَى : إِذَا كَانَتْ تَقْدِمُ الْخَيْلُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي
الْخَضِرِيِّ الْيَرْبُوعِي :

" أَثْبِتَ مِنْ رَوَيْتِ الْأَطْلِ .

" عَلَايَ قَرَى مِنْ زَهْقَى مَزَلٍ عَنَى بِالرُّوِّ وَيَتَّبِ الْقُرَادَ الثَّابِتَ الرَّاتِبَ
حَتَّى كَادَ يَدْخُلُ فِي اللَّحْمِ .

وفارس ذات أَرَاهِيْقَ أَي : ذات جَرِي سَرِيْعٍ وَفِي الْأَسَاسِ : أَي : أَعَاجِيْبُ فِي الْجَرِي
وَالسَّيْقِ جَمْعُ أَرْهُوْقَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَرَاهِيْقُ : فَارَسُ زِيَادِ بْنِ هِنْدَايَةَ وَهِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ حَارِثَةُ بْنُ عَوْفٍ ابْنِ
قَتَيْرَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ
سَعْدٍ ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ شَدِيْبٍ ابْنِ السَّكَنِ وَكَانَ فَارِساً قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ زِيَادُ بْنُ عَوْفٍ بَنُ حَارِثَةَ وَهُوَ الَّذِي أُسِرَ ذَا الْغُصَّةِ
وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَرُوسَلْتُ فَارَسِي أَرَاهِيْقَ عَرِيّاً لَأَسَرَ ذَا الْغُصَّةِ .

وَأَرْهُقَهُ أَي الْإِنَاءَ : إِذَا مَلَأَهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
أَرْهُقْتُ الْإِنَاءَ : إِذَا قَلَّبْتَهُ فَانْظُرْهُ وَأَرْهُقَ السَّهْمَ مِنَ الْهَدَفِ : إِذَا
أَجَارَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَرْهُقَ فِي السَّيْرِ : إِذَا أَغْذَى يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَاناً مُزْهِقاً أَي : مُغْذِياً فِي
سَيْرِهِ .

وَأَرْهُقَتِ الدَّابَّةُ السَّجَّ : إِذَا قَدِّمَتْهُ وَأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ بِالرَّاءِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" أَخَافُ أَنْ يَزْهُقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْغُوْثِ

بالزاي .

وانزَهَقَت الدَابَّةُ من الصَّرْبِ أَو الذِّفَارِ أَيْ : طَفَرَت كما في الصَّحاح وفي العباب : تَقَدَّمَ مَتَّ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : زَاهِقَ الحقُّ الباطلُ : أَزْهَقَهُ .

والزَّهَقُ من الدَّوَابِّ ككَتَفٍ : الذي ليس فَوْقَ سِمَنِه سَمَنٌ .

وبئُرُ زَاهِقٌ : بَعِيدَةُ الفَعْرِ والزَّهْقُ بالفتح : الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت .

والزَّهْقُ بالفتح : الوهدة ورُبَّما وقعت فيها الدواب فهلكت .

وانزَهَقَت الدَّابَّةُ : تَرَدَّت . ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيِّقٌ عليه . وقال

المؤرَّجُ : المَزْهُوقُ : القاتل . والمَزْهُوقُ : المقتول . وأَزْهَقْتُ الإناءَ :

قَلَبْتُهُ . قال أبو عبيدٍ : جاءت الخيلُ أَزَاهِقَ وَأَزَاهِيقَ وهي جَماعات في تفرقة .

ويُقالُ : هذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لِأَرواحِ المَطِيِّ إذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه وهو مجاز كما في الأساس .

المَطِيُّ : إذا كانوا يُجْهِدُونَ أَزْهَقَهُمْ ولا يَلْجَأُ حَقُونَهُ وهو مجاز كما في الأساس .

ز ه ل ق .

الزَّهْلُوقُ كعَصْفُورٍ كَتَبَهُ بالأحمر على أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ على الجوهري وأَوْرَدَهُ الجوهريُّ في زهق على أَنَّ السَّلامَ زَائِدَةٌ وهو رأي الأكثرين وقالَ قَوْمٌ : بلْ هَاؤُهُ زَائِدَةٌ وصَدِّيعُ المَصْدَفِ مع جَمَاعَةٍ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونُ رُبَاعِيًّا وعلى كُلِّ حالٍ فَيَنْبَغِي كِتَابَتُهُ بالسَّوَادِ وهو : السَّامِينُ .

وقالَ الأصمَّعِيُّ في إِثَارِ حُمُرِ الوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتَوَنُّهَا مِنَ الشَّحْمِ : حُمُرُ زَهَالِقُ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الزَّهْلُوقُ كزَبْرَجٍ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنَّا .

قالَ : والزَّهْلُوقُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .

وقالَ اللَّيْثُ : الزَّهْلُوقُ : السَّرِيعُ ما دامَ في القِنْدِيلِ وكذلك

الذِّبْرَاسُ والقِرَاطُ وأنشَدَ :

" زَهْلُوقٌ لَاحَ مُسْرَجٌ وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : القِرَاطُ للسَّرِاجِ وهو

الهِزْلُوقُ الهاءُ قَبِيلُ الزَّايِ وقالَ غَيْرُهُ : هو الزَّهْلُوقُ